Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين وبالتالي لا يتصرف إلا بأمر من الله حيث قال ﷺ جواباً على معارضة الفاروق : « إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري » .

وحتى بعد ذلك الجواب النبوي الرفيع المقتضب ، على تلك المعارضة الفاروقية العنيفة ، لم يضق صدر سيّد البشر لاستمرار إبن الخطاب في المعارضة ومناقشة الرسول واستجوابه ، حيث واصل المناقشة حول الموضوع نفسه قائلاً ؛ وبتلك الصراحة التي كان النبي ﷺ يكبرها في عمر لنزاهة الدافع لها في كل مناسبة : « أوَليس يا رسول الله كنت تحدثنا أنّا سنأتي البيت ونطوّف به » ؟ ..

فقال النبي ﷺ — في هدوئه المعروف — : بلى .. أفأخبرتك أنّا نأتيه هذا العام ؟.

فقال عمر : لا .

فقال ﷺ : فإنك آتيه ومطوّف به .

وكان الفاروق قد اتصل بوزير النبي الأول أبي بكر الصديق وأعرب له عن معارضته لتلك الشروط وعدم استساغته لها حيث قال لأبي بكر كما تقدم :

أليس هذا نبي الله حقاً ؟ .

. قال : بلى .

فقال : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟.